

ثانياً: والصفة، نحو: العُشْرَاءُ، والنُّفْسَاءُ^(١)

نَاقَةٌ عُشْرَاءٌ: مضى حملها عشرة أشهر، وقيل ثمانية،

وإذا وضعت الناقة لتمام سنة فهي عُشْرَاءٌ أيضاً^(٢).

وقيل العُشْرَاءُ من الإبل كالتُّنْسَاءِ من التَّسَاءِ، وقد اتسع استعمال هذه الكلمة حتى قيل لكل حامل عُشْرَاءَ، وأكثر ما يطلق على الخيل والإبل، ويقال:

نَاقَةٌ عُشْرَاءٌ، وناقتان عُشْرَاوَانٌ، والجمع: عُشْرَاوَاتٌ، يبدلون من همزة التانيث واواً، وعشار كسروه على ذلك^(٣).

امرأة نُفْسَاءٌ وَنُفْسَاءٌ وَنُفْسَاءٌ: ولدت، وقال ثعلب:
النُّفْسَاءُ: الوالدة، والحامل، والحائض، والجمع من كل ذلك: نُفْسَاوَاتٌ وَنُفَّاسٌ، وَنُفَّاسٌ، وَنُفَّسٌ، وَنُفُسٌ وَنُفَّاسٌ^(٤)
وقال الجوهري: وليس في الكلام «فُعَلَاءٌ» يجمع على فِعَالٍ غير «نُفْسَاءٍ وَعُشْرَاءٍ» ويجمع، أيضاً، على: نُفْسَاوَاتٍ،

(١) الكتاب، ص: ٢٥٨ / ٤.

(٢) لسان العرب، مادة «عشر»، ص: ٥٧٢ / ٤.

(٣) لسان العرب، مادة «عشر»، ص: ٥٧٢ / ٤.

(٤) لسان العرب، مادة «نفس»، ص: ٢٣٨ / ٦ — ٢٣٩.